EP

الأمم المتحدة

UNEP/EA.4/7

Distr.: General
16 January 2019

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة
نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج العمل والميزانية وغير ذلك من المسائل
الإدارية والمتعلقة بالميزانية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٤/٣ بشأن البيئة والصحة

تقرير من المدير التنفيذي

موجز

طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها ٤/٣ بشأن البيئة والصحة، إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، والجهات صاحبة المصلحة، بما فيها القطاع الخاص، رهناً بتوافر الموارد، الجهود الجارية لمساعدة البلدان، بناء على طلبها، على وضع سياسات وتدابير متكاملة في مجالي البيئة والصحة، وتطوير أساليب وأدوات ومبادئ توجيهية لتعزيز التقييمات المتكاملة للمخاطر البيئية والصحية، استناداً إلى العمل الجاري في هذا الصدد. وشجع أيضاً الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة على مواصلة المشاركة، حسب الاقتضاء، في جهود العمليات الإقليمية الحكومية الدولية الجارية بشأن الصحة والبيئة فيما يخص معالجة الصلة بين البيئة والصحة، سعياً للاضطلاع بدور ريادي في إنجاز أهداف التنمية المستدامة. ويتضمن هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٤/٣ على النحو المطلوب في الفقرة ٤١ من القرار.

* UNEP/EA.4/1/Rev.1.

280119 K1900071

أولاً – التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٤/٣

١- اضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عملاً بالولاية المسندة إليه بموجب قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٤/٣، بتحفيز وتنفيذ مجموعة من الإجراءات، ترد ملامحها الرئيسية في الفقرات التالية.

ألف – المنهجيات والأدوات

٢- في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية لتطوير مرصد متكامل للصحة والبيئة من أجل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في تسعة بلدان أفريقية (إثيوبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي، والسنغال، وغابون، وكينيا، ومالي، ومدغشقر)، عقد اجتماع للجنة العلمية والتقنية بشأن توجيهات المرصد في داكار في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٨ بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن الطرائق والخطوات العملية لتصميم وتحديد مجموعة أدوات صنع القرارات من أجل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في أفريقيا. وأبرز المشاركون في الاجتماع الحاجة إلى إنشاء نظام لجمع البيانات وإدارتها، يوفر روابط لتبادل المعلومات والمعارف بين الوكالات الحكومية والكيانات ذات الصلة بإدارة المواد الكيميائية، ولتيسير الوفاء بمتطلبات والمتطلبات الإحصائية للكيانات المعنية. وستتاح للبلدان بحلول نهاية عام ٢٠١٩ نظام يعمل بالكامل لجمع البيانات وإدارتها، من أجل اختباره والتحقق منه.

باء – العمليات الإقليمية بشأن الصحة والبيئة

٣- عقد المؤتمر الوزاري الثالث بشأن الصحة والبيئة في أفريقيا، الذي اشتركت في تنظيمه منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واستضافته حكومة غابون، في ليبرفيل في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أي بعد عقد من توقيع القادة الأفارقة على إعلان ليبرفيل بشأن قضايا الصحة والبيئة في أفريقيا. ويتمثل الهدف الرئيسي من الاجتماع في تقييم التقدم المحرز على مدى العقد الماضي وتحديد الدروس الرئيسية المستفادة. وحضر المؤتمر ما مجموعه ٥٥٠ من المشاركين، بما في ذلك ٣٨ من وزراء ونواب وزراء الصحة أو البيئة، ورؤساء الوفود، وزراء المالية، والخبراء، وممثلو الجماعات الاقتصادية الإقليمية والمجموعات دون الإقليمية الأخرى والمنظمات الدولية، فضلاً عن ممثلي القطاع الخاص. واعتمد الوزراء خطة عمل استراتيجية مدتها عشر سنوات من أجل توسيع نطاق التغطية للتدخلات الصحية والبيئية الرامية للوقاية الأولية في مجال الصحة العامة والحفاظ على سلامة النظم الإيكولوجية. ويمثل المؤتمر ونتائجه أول استجابة قارية للالتزام العالمي بـ ''كوكب خال من التلوث'' الذي قُدِّم في الدورة الثالثة لجمعية البيئة. ومن المتوقع أن يُعبَّر عن آراء وتوصيات بشأن التنفيذ الفعال لخطة العمل الاستراتيجية البالغة مدتها ١٠ سنوات في الدورة الرابعة لجمعية البيئة.

جيم – الآثار البيئية والصحية لمبيدات الآفات والأسمدة

٤- دعت جمعية البيئة في الفقرة ١٣ من القرار ٤/٣ الدول الأعضاء إلى إذكاء الوعي بالمخاطر التي تتهدد صحة الإنسان والحيوان وسلامة البيئة من جراء إساءة استخدام الأسمدة ومبيدات الآفات وإلى تعزيز التدابير الرامية إلى معالجتها. وفي الفقرة ١٦ من القرار نفسه، طلبت جمعية البيئة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم تقريراً، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وغيرها من المنظمات ذات الصلة، بحلول الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، عن الآثار البيئية والصحية لمبيدات الآفات والأسمدة وسبل التقليل إلى أدنى حد ممكن منها، بالنظر إلى عدم توافر بيانات في هذا الصدد. ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أول اجتماع استشاري من أجل إعداد تقرير، عقب الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية بشأن إدارة مبيدات الآفات، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وشارك في الاجتماع مجموعة مختارة من ممثلي البلدان من مختلف المناطق، وأفرقة خبراء منظمة الأغذية

والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بإدارة مبيدات الآفات، والخبراء ذوو الصلة المعنيون بالأسمدة، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص. وشملت النواتج الرئيسية للاجتماع الاستشاري قرارات بشأن محتويات التقرير، وموارد المعلومات الأساسية، والمساهمين الرئيسيين في التقرير، فضلاً عن عملية إعداد التقرير.

دال – المناخ

٥- في الإعلان الوزاري بشأن ''الصحة والبيئة وتغير المناخ''، الذي اعتُمد في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، عبر الوزراء والممثلون الرفيعو المستوى عن تقديرهم للجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، بالاشتراك مع حكومة المغرب، في إطلاق مبادرة عالمية بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ من أجل تعزيز الإدارة الحسنة للمخاطر البيئية والمناخية على الصحة، والتنمية المنخفضة الانبعاثات الكربونية والقادرة على التكيف مع المناخ والمستدامة والشاملة التي تهدف إلى كفالة الصحة الجيدة والرفاه. ودعوا أيضا منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأمانة الاتفاقية إلى العمل مع البلدان والكيانات الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين والأطراف المهتمة، من أجل تحديد أنجع الآليات لتحقيق ذلك الهدف والتوصية باستخدامها. وبناء على ذلك أطلقت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تحالفاً عالمياً معنياً بالصحة والبيئة وتغير المناخ، في الدورة الحادية والسبعين لجمعية الصحة العالمية التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٨. وشرع التحالف في العمل على خطة مشتركة بشأن نوعية الهواء مع تحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل. وعقد اجتماع تنسيقي أولي للتحالف في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ عقب المؤتمر العالمي الأول المعني بتلوث الهواء والصحة. وفي هذا الاجتماع عُرضت الخطط الإقليمية وأولويات وأنشطة الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال الصحة والبيئة وتغير المناخ، كما نوقشت مجالات التعاون المحتملة.

هاء – التنوع البيولوجي

٦- في الفقرة ٢٨ من القرار ٤/٣، شجعت جمعية البيئة الدول الأعضاء والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على التوعية، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بالآثار السلبية على الحياة البرية من الملوثات الكيميائية، بما في ذلك المخاطر المرتبطة بالعقاقير الكيميائية الزراعية والحيوانية وكذلك المخاطر على البيئة من الرصاص المستخدم في الذخيرة. وفي الفقرة ١٦ من القرار نفسه، طلبت جمعية البيئة إعداد تقرير عن الآثار البيئية والصحية لمبيدات الآفات والأسمدة وسبل التقليل منها إلى أدنى حد ممكن.

واو – مقاومة مضادات الميكروبات

٧- في الفقرة ٣٤ من القرار ٤/٣، طُلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعد بحلول الدورة الخامسة لجمعية البيئة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وفريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، تقريراً عن الآثار البيئية لمقاومة مضادات الميكروبات وأسباب تطور وانتشار هذه المقاومة في البيئة، بما في ذلك الثغرات التي تعتري فهم هذه الآثار والأسباب. وقد خُصصت ورقة أولية لتحديد النطاق للحصول على بيانات والبت في ما إذا كان انتشار مضادات الميكروبات في البيئة يزيد إلى حد كبير من خطر مقاومة مضادات الميكروبات. وستساعد الورقة

الإطارية في إعداد التقرير النهائي، الذي سيقدم إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة. ومن المتوخى أن يُعقَد، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة، اجتماع للخبراء الأساسيين في نيسان/أبريل ٢٠١٩ لزيادة تحديد نطاق ومحتوى التقرير. وستُنشأ، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين بمقاومة مضادات الميكروبات، فريق خبراء رئيسي للاسترشاد به في إعداد التقرير.

٨- إضافةً إلى ذلك، انضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، الذي أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٦ وكُلف بتقديم التوجيه العملي للنُّهج اللازمة لكفالة تطبيق إجراءات مستدامة وفعالة على الصعيد العالمي للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات. وظل برنامج الأمم المتحدة للبيئة يشارك بنشاط في الفريق منذ أيار/مايو ٢٠١٨ وساهم بمعلومات عن الجوانب البيئية لمقاومة مضادات الميكروبات، ستدرج كجزء من تقرير توجيهي سيقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة في عام ٢٠١٩.

٩- وفي مذكرة تفاهم موقعة في أيار/مايو ٢٠١٨، وافقت منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان على تعزيز شراكتها الطويلة الأمد مع التركيز الشديد على التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات، وتكثيف العمل المشترك لمكافحة المخاطر الصحية المرتبطة بالتفاعلات بين البشر والحيوانات والبيئة. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان في تطوير نظم عالمية لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات، وبرنامج عالمي لإدارة مضادات الميكروبات، وإطار لرصد وتقييم خطة العمل العالمية. وقد وضعت خطة عمل مشتركة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات لعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠.

زاي - الاستهلاك والإنتاج المستدامان

١٠- أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وتحالف المناخ والهواء النظيف للحد من ملوثات المناخ القصيرة الأجل، تحدي ''تنفس الحياة'' في أيار/مايو ٢٠١٨، الذي يدعو المواطنين في جميع أنحاء العالم والشركاء من القطاع الخاص إلى الحد من مساهمتهم في تلويث الهواء من خلال الالتزام بالمشي أو ركوب الدراجات أو استخدام وسائل النقل العام لمسافة ٢٦ ميلاً على الأقل خلال شهر أيار/مايو ٢٠١٨. وتمكن المواطنون من استخدام مجموعات الأدوات المتاحة على الموقع الشبكي لتحدي ''تنفس الحياة''، من أجل الدخول في التحدي ونشره في مختلف منتديات التواصل الاجتماعي أو التواصل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية للحصول على المزيد من المعلومات.

حاء - موارد التنفيذ وتعبئة الموارد

١١- تشمل الموارد اللازمة لتنفيذ القرار ٤/٣ تعيين منسق للبيئة والصحة، يكون مسؤولاً عن التنسيق العام للأنشطة المتعلقة بالقرار.

١٢- وخُصصت اعتمادات قدرها ٢ ٣٣٤ ٢٨٤ دولاراً من صندوق البيئة و١٧٠ ٤٠٩ دولاراً من الميزانية العادية لتمويل الوظائف المخصصة لدعم تنفيذ القرار. وقَدمت فرنسا زهاء ٦٣٠ ٠٠٠ دولار، وحُشد دعم من النرويج والسويد أيضاً لأنشطة الاستجابة للقرار.

ثانياً – التوصيات والإجراء المقترح اتخاذه

١٣- من أجل تسريع الإجراءات الرامية لتحقيق كوكب خال من التلوث، والحد من التلوث العالمي وما يتصل به من مخاطر على صحة الإنسان والبيئة، يتعين مواصلة تعزيز قدرات البلدان وأصحاب المصلحة من خلال توفير المعارف والقدرات والأدوات المتعلقة بالصلة بين البيئة والصحة.

١٤- ومن المهم تبادل الخبرات وأفضل الممارسات فيما بين المناطق من أجل تعزيز الإدارة البيئية المتعلقة بالصلة بين البيئة والصحة، الأمر الذي سيعزز الإجراءات السياساتية الإقليمية والوطنية من خلال العمليات الصحية والبيئية المزمع تعزيزها.

١٥- ويتعين الارتقاء بالإجراءات المتعلقة بجدول أعمال البيئة والصحة من خلال تعزيز التدابير التي تعالج التلوث بطريقة منسقة وتآزرية ومؤثرة. ولتحقيق هذه الغاية سيقدم إطار خطة تنفيذ للمضي قدماً نحو كوكب خال من التلوث، على النحو الذي طلبته جمعية البيئة في إعلانها الوزاري المعنون ''نحو كوكب خال من التلوث'' (UNEP/EA.3/HLS.1) الذي اعتُمد في الدورة الثالثة للجمعية، لكي تنظر فيه الجمعية في دورتها الرابعة.